والثالم قوله ان الناصبة للفعل في لئلا بخلاف المخففة لان الناصبة متصلة بما بعدها معنى
من حيث كونها مصدرية ولفظا من حيث الادغام والمخففة وان كانت كذلك الا انها
منفصلة تقديرا لدخولها في ضمير شان مقدر بخلاف الناصبة قوله ووصلوا الشرطية
ولا دون المخففة والزائدة نحو ان لا اظنك من الكاذبين وما ان ما قلت حسن لكثرة
استعمال الشرطية بخلافهما قوله وحذفت النون في الجميع اي لم تكتب هكذا امنما وعنما و
لئلا وانلا وانما بنون ظاهرة بل بادغام مع الاتصال المذكور لتاكيد الاتصال وانما ذكر
هذا لانه لم يذكر قبل الا الاتصال والاتصال غير الادغام كما صورنا قوله في مذهب البناء اي
اذا بني الظرف المقدم على اذ لان البناء دليل شدة اتصال الظرف باذ والاكثر كتابتهما متصلين
على مذهب الاعراب ايضا حملا على البناء لانه اكثر قوله فمن ثم اي من جهة اتصال الظرف باذ وكون
الهمزة متوسطة كتبت ياء كما في سئم والا فالهمزة في الاول فكان حقها ان يكتب الفا كما في ياخذ
ولا بل قوله على المذهبين اي مذهب الخليل وسيبويه اما على مذهب سيبويه فظاهر لان اللام
وحدها هي المعرفة فهي لا تستقل حتى تكتب منفصلة واما على مذهب الخليل وهو كونها كبل وهل
فانما كتبت متصلة لان الهمزة وان لم يكن للوصل لكن تحذف في الدرج فصارت كالعدم
او بقاء الالف واللام كثيرة الاستعمال فخفف خطا بخلاف هل وبل ص واما الزيادة فالضم
الخ ش قوله المتطرفة احتراز عن نحو ضربوهم وضربوك وضربوه والاصل ان لا يكتب
الالف الا في واو الجمع المنفصلة نحو ضربوا واو عمرو واذا المتصلة لا يلتبس بواو العطف
اذ هي لا تكتب الا منفصلة لكنه طرد الحكم في الجميع كما انه كتب في نحو عمرو وان لم يات
بعده ما يمكن ان يكون معطوفا لما كان يلتبس في بعض المواضع نحو ان عمرو واضربتهم
قوله بخلاف يدعو ويغزو لان الواو التي هي اللام لا تنفصل عن الكلمة كواو الجمع حتى
يلتبس بواو العطف وهي من تمام الكلمة متصلة كانت في الخط كيدعوا ومنفصلة كيغزو
واقول في التاكيد بالالف لان الواو اذن متطرفة بخلاف واو ضربوهم اذا كان هم
مفعولا والاكثرون لا يكتبون الالف في واو الجمع الاسمي نحو شاربو الماء لكونه اقل
استعمالا من الفعل المتصل به واو الجمع فلم يبالوا باللبس فيه ان وقع لقلته ومنهم من
يحذف في الفعل والاسم لندور الالتباس فيهما وانما الحقوا مائتان بمائة في الحاق الالف
دون مئات ومئين وان لم يحصل اللبس لا في المثنى ولا في المجموع لان لفظ المفرد باق

في المسـ

في المثنى بخلاف الجمع اذ تاء المفرد يسقط فيه ص واما النقص الخ ش قوله كل مشدد من كلمة
احتراز من نحو اشكر ربك قوله شد ومد مثال المثلين في كلمة قوله ادّكر مثال المتقاربين في
كلمتين وانما كتبت المشدد حرفا في كلمة للزوم جعلها في اللفظ كحرف بالتشديد فجعلا في
الخط حرفا واما وامّا اذا كانا في كلمتين فلا يلزم جعلهما كحرف في اللفظ فلم يجعلا ايضا حرفا
في الخط وايضا فانه مبني الكتابة على الوقف والابتداء واذا كان كذا فلا يلتقي اذ بـ مثلا
ولا متقاربان حتى يكتبا حرفا قوله واجرى فتّ لكون التاء لكونه فاعلا وضميرا متصلا
كجزء الفعل فجعلا في الخط حرفا لوجوب الادغام بسبب تماثلهما واما في نحو وعدت فلم يكتبا
حرفا لعدم لزوم الادغام وعدم تماثلهما في الخط ولا في اجتهد لانهما وان كانا مثلين
والثاني ضمير متصل لكنه ليس كجزء من الفعل لكونه فضلة اذ هو مفعول قوله وبخلاف لام
التعريف مطلقا اي سواء كان بعدها لام كاللحم او غيرها مما يدغم هي فيه كالرجل فانه لا
ينقص في الخط في الموضعين لكون لام التعريف وما دخلته كلمتين وقد احترز عنه بقوله
في كلمة واما اتصال تاء فتّ فهو اشد من اتصال كل اسم متصل باسم لما ذكرناه من الوجهين
مع انه قد يكتب نحو فتت بثلث تاءات قوله ولكثرة اللبس يعني لو كتب هكذا اللحم والرجل
لالتبس بالمجرد عن اللام اذا دخل عليه همزة الاستفهام او النداء واما الذي والتي
والذين في الجمع فانه لا لبس فيها اذ اللام لازمة لها فلا يلتبس بالمجرد الداخل عليه
الهمزة وانما لم يكتب الذين في التثنية بلام وان كانت في الاصل لام التعريف
ايضا فرقا بين المثنى والمجموع وحملا اللذان رفعا عليه وكتب اللتان واللتين
وان لم يكن لبس اجراء لباب المثنى مجرى واحد وكان اثبات اللام في المثنى اولى
منه في الجمع لكون المثنى اخف معنى من الجمع فخفف الجمع خطا دلالة على ثقل معناه
قوله وكذا اللاؤون واخواته اي اللاتي واللائي واللوالي واللواء وذلك لانها
اجريت مجرى اللاء الذي لو كتب بلام واحدة لالتبس بالا قوله ليس بقياس لانهما كلمتان
وكذا الثلاثة فكان حق المشدد ان يكتب حرفين وهذا وان كان على خلاف القياس الا
ان وجه كتابتهما حرفا واحدا ما تقدم في ذكر الوصل من شدة الاتصال وكثرة
الاستعمال قوله لكثرته اي حذف الف اسم اذا كان في البسملة لكثرة استعمالها
بخلاف باسم ربك فانها ليست كثيرة الاستعمال وكذا اذا اقتصر على باسم الله

Copyright © King Saud University